Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدارسين دراسة معاني الكلمات على هذا الأساس دراسة لنظام التصورات، وللحضارة المادية والروحية السائدة، وللعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية، كما أنّ دراسة التطورات، أو التغييرات داخل الحقل الدلالي تعني في نفس الوقت دراسة التغيرات في صورة الكون لدى أصحاب اللغة[٥٤]. ووضّح هذه النظرة الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر قائلاً في مقال له بعنوان «من الاتجاهات الحديثة في دراسة المعنى تحليل الكلمات إلى مكونات وعناصر»: ولا شك أنّ تضييق المعنى أو توسيعه يعدّ ضرباً من المجاز»[٥٥].

ومن هنا فإنّ اللغة ـ لكونها نظاماً من النواقل ذات المعنى وتستلزم اثنين فأكثر حتى عندما تتكلم إلى نفسك فأنت تُجرّد من شخصك فرداً متكلماً وآخر سامعاً ـ تعتمد على الاصطلاح والاتفاق الجماعي السابق، بين أعضاء الجماعة اللغوية، على المعنى أو المعاني المعينة التي تستدعيها أصوات خاصة[٥٦].

ويطلق المعنى في الدرس اللغوي الحديث، ويراد به ثلاثة أمور:

الأول: المعنى المعجمي للكلمة.

الثاني: المعنى الاجتماعي، أو معنى المقام.

الثالث: المعنى الوظيفي، وهو وظيفة الجزء التحليلي في النظام، أو في السياق[٥٧].

---

٥٤ ـ من مقال للاستاذ الدكتور / أحمد مختار عمر بعنوان «نظرية الحقول الدلالية واستخداماتها المعجمية»، ص ٢١، مجلة كلية الآداب والتربية، جامعة الكويت، العدد ١٣، يونيو ١٩٧٨م، الكويت.

٥٥ ـ المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ص ٢٢، الكويت، العدد الثالث، المجلد الأول، ١٩٨١م.

٥٦ ـ أسس علم اللغة، ماريو باي، ص ٤٠، ترجمة وتعليق / د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٣م، ط ٢.

٥٧ ـ ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ص ٢٨، ٢٩، د. تمام حسّان، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٧٣م. وينظر: الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، ص ١٦٨، د. محمد ابراهيم عبادة، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٨٤م.